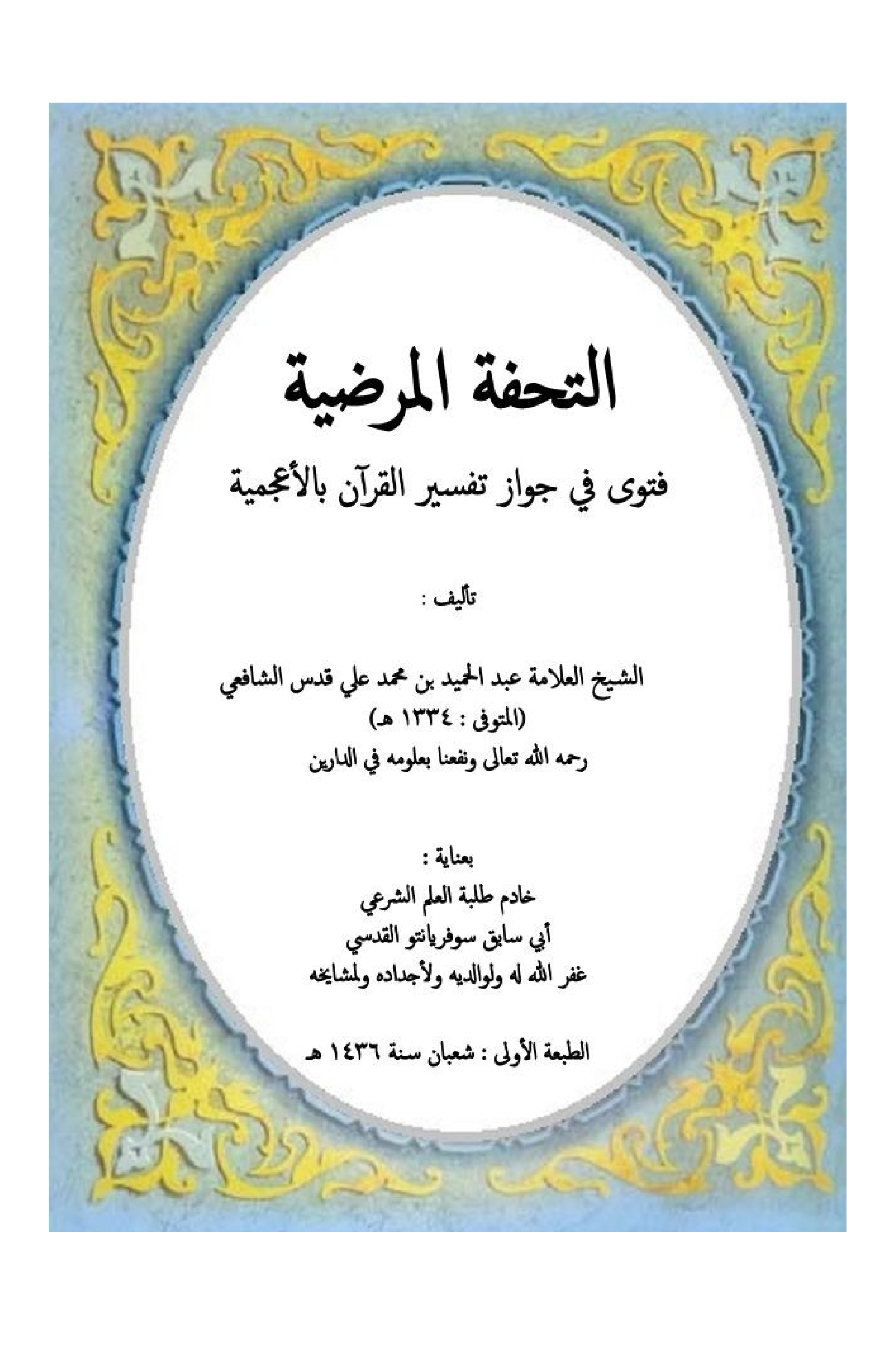


التحفة المرضية

فتوى في جواز تفسير القرآن بالأعجمية

تأليف :

الشيخ العلامة عبد الحميد بن محمد علي قدس الشافعي
(المتوفى : ١٣٣٤ هـ)
رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين

بعناية :
خادم طلبة العلم الشرعي
أبي سابق سوفريانتو القدسي
غفر الله له ولوالديه ولأجداده ولمشايخه

الطبعة الأولى : شعبان سنة ١٤٣٦ هـ

[مقدمة المحقق]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين، محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، أما بعد :

فأقدم للقراء الأعزاء كتابا قيما للعلامة الشيخ عبد الحميد بن محمد علي قدس الشافعي المتوفى ١٣٣٤ هـ - رحمه الله تعالى - سماه ((التحفة المرضية فتوى في جواز تفسير القرآن بالأعجمية)).

بين المؤلف في سبب تأليفه أنه قد جاءه سؤال من أهل جاوى سأله عن حكم تفسير القرآن بالعجمية، فأجاب عنه إجابة مختصرة بهذا الكتاب. وقد رأيت أن هذا الكتاب سبق أن طبع بمصر في المطبعة الحميدية سنة ١٣٢٣هـ، وهو ملحق بالرسالة المسماة ((إنذار الحاضر والباد)) للمؤلف رحمه الله تعالى. غير أني لم أر أنه انتشر بوجه جيد، بحيث لا يستطيع أبناء هذا العصر تناوله بسهولة.

هذا، وغرضي في تحقيق هذا الكتاب إحياء ما اندرس من تراث علماء الأمة. وتعريف الناس بحقيقة حكم هذه المسألة.

فالله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وينفعني به وكل من يطلع عليه ممن له رغبة في سلوك المنهج القويم. إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

حررها في ١٥ شعبان سنة ١٤٣٦ هـ

خادم طلبة العلم في سوكابومي

أبو سابق سوفريانتو القدسي

[تعريف موجز بالنسخة الخطية]

مصدر المخطوطة :

إني في تحقيق هذا الكتاب قد اعتمدت على نسخة خطية مصورة فريدة من محفوظات مكتبة ، أدرجت في قسم الفتاوى برقم ٤٠، خطها معتاد جيد بحبر أسود، إلا في بعض الأحيان فإنه بحبر أحمر. عدد أوراقها ٣ أوراق، إحداها ورقة الغلاف، واثنتان منها اشتملتا على وجهين، وكل وجه له ٢٢ سطرا، وكل سطر يحوي ما بين ١٤ -١٧ كلمة تقريبا.

عنوان النسخة المخطوطة :

إني وجدت في غلاف المخطوطة ما يلي : (التحفة المرضية فتوى في جواز تفسير القرآن بالأعجمية تأليف عبد الحميد بن محمد علي قدس). فقد جعلت هذا الكتاب بهذا العنوان.

الناسخ وتاريخ النسخ :

لم يتبين لي ناسخ هذه المخطوطة، ولا أدري أيضا متى انتهى نسخها، لأنني لم أجد في المخطوطة شيئا يتعلق بهذه البيانات.

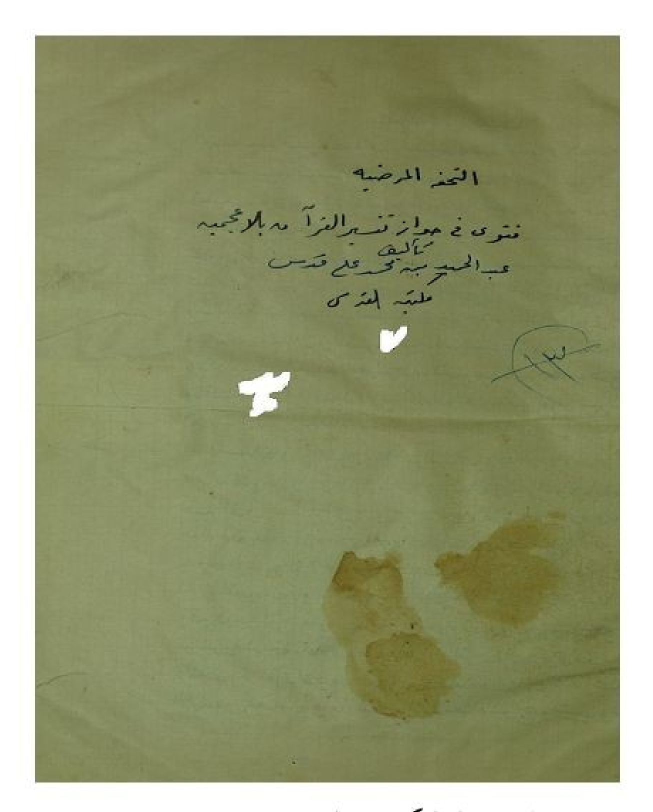
توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف :

غلب على ظني أن هذا الكتاب هو من تأليف الشيخ عبد الحميد بن محمد علي قدس المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ رحمه الله تعالى، حيث إني وجدت اسم المؤلف في المخطوطة.

ثم أيد تقريري هذا ما ذكره الشيخ الدكتور رضا بن محمد صفي الدين السنوسي محقق كتاب ((المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية)) للشيخ عبد الحميد، عندما عرض أسماء مؤلفات الشيخ عبد الحميد، فإنه ذكر من ضمن هذه المؤلفات كتاب اسمه ((التحفة المرضية في جواز تفسير القرآن العظيم بالأعجمية)). وذكر أيضا أن هذا الكتاب طبع بمصر في المطبعة الحميدية سنة ١٣٢٣هـ ، وهو ملحق بالرسالة المسماة ((إنذار الحاضر والباد)).[١] ولم أعثر عليها الآن.

[١] انظر : المفاخر القدسية في الأسانيد العلية القدسية بدراسة وتحقيق : الدكتور رضا بن محمد صفي الدين السنوسي (١٧)

[نماذج صور المخطوطات التي تم الاعتماد عليها]

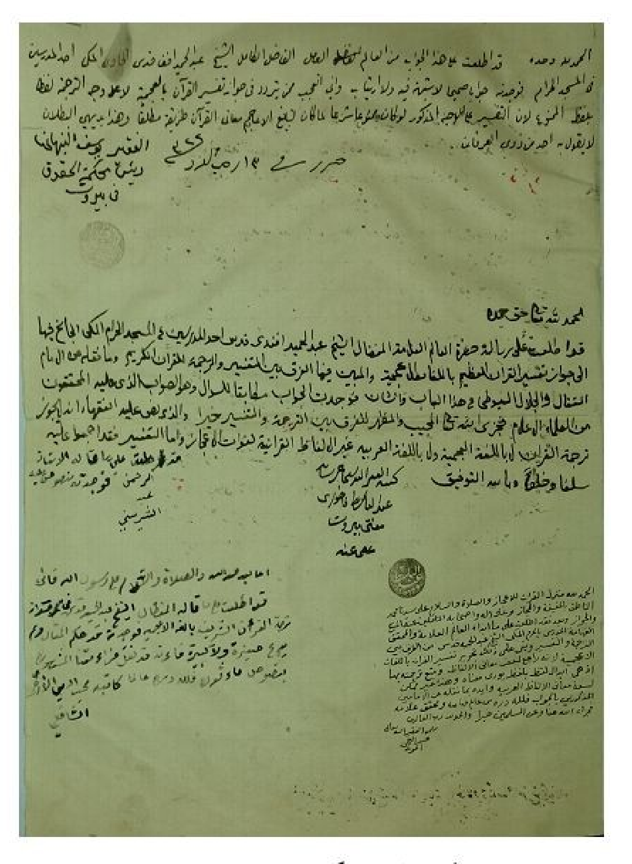


صورة غلاف مخطوطة كتاب ((التحفة المرضية فتوى في جواز تفسير القرآن بالأعجمية))

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح طريق الهدى للأنام وسدد بتفسير آياته العرب والعجم والصلاة والسلام على سيدنا
محمد صاحب الشريعة السمحاء والملة السمحاء وعلى آله السادة الأجلة وأصحابه القادة نجوم الاهتداء
أما بعد فيقول تراب الأقدام خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام عبد الحميد بن محمد علي قدس بن
عبد القادر الخطيب عفى الله عنهم وأنالهم من الخير أوفى نصيب أنه قد كثر السؤال من إخواننا
الجاويين عن حكم تفسير القرآن العظيم بلسان الأعجميين حتى حرر بعضهم في ذلك سؤالا حاصله
هل يجوز تفسير القرآن بالعجمية كالفارسية والجاوية أم لا فإن قلتم بالجواز فما الفرق بينه
وبين الترجمة التي منعها الفقهاء بقولهم تحرم الترجمة عن القرآن الفاتحة وغيرها بالعجمية
لأنها تذهب إعجاز القرآن المقصود منه فإن كان هناك فرق بينهما فذاك وإلا فما تقولون
فيما أفاده الصحاح من اتحاد معنى الترجمة والتفسير حيث قال ترجم كلامه فسره بلسان آخر
وإن قلتم بالحرمة فكيف العمل إذا أريد تعليم غير العربي معنى القرآن بينوا لنا ذلك بالجواب
المهذب من منقول علماء المذهب فأجبت أن أكتب على هذا السؤال جوابا واضحا سهل
المنال حسب الطاقة في التبيان وعلى قدر البضاعة والإمكان كيما يزول عن إخواني الإشكال
فأسر بذلك في الحال والمآل فأقول وبالله الاستعانة في الصواب والإبانة نعم يجوز
تفسير القرآن العظيم بالعجمية دون ترجمته بها والفرق بين الترجمة والتفسير أن الترجمة
إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها ففيها حذف اللفظ المترجم عنه وإبداله باللفظ المترجم
به وهذا لا يجوز في القرآن لأن الإعجاز يختص بنظمه العربي دون معناه فترجمته تذهب
إعجازه المقصود منه كما في السؤال وتفسيري للترجمة بما ذكر هو مراد فقهائنا الشافعية
في قولهم تحرم الترجمة عن القرآن ففي فتح الجواد ويحرم ترجمته [illegible] ناطق عاجز
عن العربية بأي لغة شاء إذ لا إعجاز فيها مع أداء الترجمة للمعنى وهي التعبير عن لغة بأخرى
لا إذا كان العجز بقرآن فيه فلا تجوز الترجمة عنه مطلقا لأن الإعجاز يختص بنظمه
العربي دون معناه اهـ وأما التفسير الذي معناه التوضيح والتبيين والكشف كما

صورة الصفحة الأولى لمخطوطة كتاب ((التحفة المرضية فتوى في جواز تفسير القرآن بالأعجمية))



الحمد لله وحده قد اطلعت على هذا الجواب من العالم المحقق الفاضل الكامل الشيخ عبد الحميد أفندي [illegible] أحد المدرسين في المسجد الحرام فوجدته جوابا صحيحا لا شبهة فيه ولا ارتياب ولا أتعجب ممن يتردد في جواز تفسير القرآن بالعجمية لا على وجه الترجمة لفظا بلفظ الممنوع لأن التفسير [illegible] المذكور لو كان ممنوعا شرعا لما [illegible] معاني القرآن [illegible] مطلقا وهذا بديهي البطلان لا يقول به أحد من ذوي العرفان.

حرر في ١٤ رجب [illegible]

الفقير يوسف النبهاني رئيس محكمة الحقوق في بيروت

الحمد لله تعالى وحده

قد اطلعت على رسالة حضرة العالم العلامة المفضال الشيخ عبد الحميد أفندي [illegible] أحد المدرسين في المسجد الحرام المكي الجامع فيها الى جواز تفسير القرآن العظيم بالألفاظ العجمية والمبين فيها الفرق بين التفسير والترجمة للقرآن الكريم وما نقله عن الإمام القفال والجلال السيوطي في هذا الباب وأمثاله فوجدت الجواب مطابقا للسؤال وهو الصواب الذي عليه المحققون من العلماء الأعلام فجزى الله تعالى المجيب والمظهر للفرق بين الترجمة والتفسير خيرا والذي نص عليه الفقهاء أنه لا يجوز ترجمة القرآن [illegible] العجمية ولا باللغة العربية بغير الألفاظ القرآنية [illegible] وأما التفسير فقد أجمعوا على جوازه سلفا وخلفا والله ولي التوفيق

كتبه الفقير [illegible] عبد الباسط الفاخوري مفتي بيروت عفي عنه

صورة الصفحة الأخيرة لمخطوطة كتاب ((التحفة المرضية فتوى في جواز تفسير القرآن بالأعجمية))

[منهج التحقيق]

إن مناهجي لتحقيق هذا الكتاب تتلخص فيما يلي :

- نسخ الكتاب كله بيدي من النسخة الخطية، ومقابلة المنسوخ على النسخة المخطوطة مرارا.
- جعل الرمز إلى المخطوطة التي اعتمدت عليها بكلمة (الأصل).
- تصحيح بعض العبارات المنقولة التي نقلها المؤلف من كتب أخرى بالرجوع إلى المطبوعات المحققة منها.
- استعمال علامات الترقيم المناسبة بأنواعها المختلفة التي طبقت كثيرا في هذا العصر.
- وضع العناوين الجديدة بين علامة [ ] لتسهيل القراءة.
- عزو نقولات العلماء التي نقلها المؤلف إلى مظانها بعد أن وضعتها بين علامة ( ) بذكر اسم الكتاب ورقم الجزء والصفحة.
- وضع ترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في هذا الكتاب ترجمة وجيزة، أغلبها مأخوذة من كتاب ((الأعلام)) للعلامة المؤرخ الزركلي، وفي بعض الأحيان قد أطيل الترجمة لينتفع بها الطلاب المبتدؤون.
- وضع فهرس المراجع والموضوعات في آخر الكتاب.

[ترجمة المؤلف]

اسمه ونسبه :

هو العلامة، الفقيه، المحدث، الأديب، الأصولي، الشيخ عبد الحميد بن محمد علي قدس بن عبد القادر الخطيب بن عبد الله بن مجيرة المكي، الشافعي.

ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٧٧ هـ، وقيل : ١٢٧٨ هـ، وقيل : ١٢٨٠هـ وقد حفظ القرآن وهو صغير، وحفظ مجموعة من المتون في النحو والفقه والعقائد وغير ذلك.

شيوخه :

تلقى الشيخ عن العلماء الأجلاء، ومنهم :

١) والده العلامة الشيخ محمد علي قدس (ت : ١٢٩٣ هـ).
٢) العلامة الشيخ السيد أحمد زيني دحلان (١٢٣١ هـ - ١٣٠٤ هـ) .
٣) العلامة الشيخ السيد بكري شطا (١٢٦٦ هـ- ١٣١٠ هـ).
٤) العلامة الشيخ السيد عمر بن محمد بن محمود شطا (١٢٥٩ هـ - ١٣٣١ هـ).
٥) العلامة الشيخ عثمان بن محمد بن محمود شطا (١٢٦٣ هـ - ١٢٩٥ هـ).
٦) العلامة الشيخ السيد حسين بن محمد الحبشي (١٢٥٨ هـ - ١٣٣٠ هـ).

٧) العلامة الشيخ عبد الحميد بن حسين الداغستاني(... – ١٣٠١ هـ).
٨) العلامة الشيخ محمد سليمان حسب الله (١٢٣٣ هـ - ١٣٣٥ هـ)
٩) العلامة الشيخ عمر باجنيد (١٢٦٣ هـ - ١٣٥٤ هـ)
١٠) العلامة الشيخ عبد الرحمن دهان (١٢٨٣ هـ - ١٣٣٧ هـ)
١١) العلامة الشيخ سعيد يماني (١٢٦٥ هـ - ١٣٥٢ هـ)

وغيرهم.

تلامذته :

وقد تتلمذ على يد الشيخ عبد الحميد - رحمه الله تعالى - جملة من طلاب العلم ومنهم :

١) الشيخ أبو بكر بن محمد بن سعيد بن سالم بابصيل المولود بمكة المكرمة سنة ١٢٩٣هـ والمتوفي بعد سنة ١٣٤٩هـ.
٢) الشيخ السيد أحمد بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأهدل. ولد بزبيد سنة ١٢٩٤هـ . وتوفي سنة ١٣٥٧هـ.
٣) العلامة الشيخ طوبا قوس بكري بن طوبا قوس بن أرشد الجاوي الشافعي ولد سنة ١٢٦٧هـ، وتوفي سنة ١٣٩٥هـ في مدينة سمفور في أندونيسا.
٤) العالم السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل .ولد سنة ١٣٠٧هـ في اليمن وتوفي سنة ١٣٧٢هـ.
٥) الشيخ عبد الواسع ين يحيى الواسعي الصنعاني ولد بصنعاء سنة ١٢٩٥هـ. وتوفي سنة ١٣٧٩هـ .

٦) الشيخ علي بن عبد الحميد بن محمد قدس الشافعي المكي. ولد بمكة المكرمة سنة ١٣١٠هـ وتوفي بها سنة ١٣٦٣هـ.
٧) السيد علي بن عبد الرحمن بن عبد الله الحبشي. ولد بجاوا الغربية في أندونيسيا سنة ١٢٨٦هـ . وتوفي بجاكرتا سنة ١٣٨٨هـ.
٨) الشيخ محمد نور بن عبد الحميد قدس المتوفى بمكة سنة ١٣٦٠هـ وغيرهم.

مؤلفاته :

ألّف الشيخ عبد الحميد قدس - رحمه الله - مؤلفات كثيرة في عدة فنون منها :
١) الذخائر القدسية في زيارة خير البرية.
٢) مجموع زاهر وترتيب فاخر.
٣) نيل الإسعاد والإسعاف بالمأمول في مدح سيدتنا جدة الأشراف الزهراء البتول.
٤) نفحات القبول والابتهاج في قصة الإسراء والمعراج .
٥) دفع الشدة في تشطير البردة.
٦) بلوغ السعد والأمنية في مدح سيدتنا أم المؤمنين المبرأة الصديقة.
٧) شرح الأربعين النووية.
٨) شرح البسملة فيما يتعلق بها من فن حديث المصطفى.
٩) الأنوار السنية على الدرر البهية.
١٠) إرشاد المهتدي إلى شرح كفاية المبتدي.

١١) نبذة تتعلق بالبسملة والمبادئ العشرة من علم التوحيد، وأصول الفقه، والفقه، والتصوف.
١٢) لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات لنظم الورقات في الأصول الفقهيات.
١٣) التحفة المرضية "فتوى في جواز تفسير القرآن بالأعجمية". وهو هذا الكتاب الذي أقوم بتحقيقه.
١٤) إنذار الحاضر والباد.
١٥) الجواهر المضيئة في الأخلاق المرضية.
١٦) ضياء الشمس الضاحية على الحسنات الماحية.
١٧) الفتوحات القدسية في شرح القصيدة الرجزية.
١٨) المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية.
١٩) كنز العطاء في ترجمة العلامة السيد بكري شطا.
٢٠) طالع السعد الرفيع شرح نور البديع في اللغة العربية.
٢١) فتح الجليل الكافي بتممه متن الكافي في علم العروض والقوافي.
٢٢) مواهب المعيد المنشي في مآثر العلامة السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي.
٢٣) الفتوحات القدسية شرح التوسلات السمانية.
٢٤) حاشية على فتح الجليل الكافي.
٢٥) فتح العلي الكريم في مولد النبي العظيم.
٢٦) كنز النجاح والسرور في الأدعية المأثورة التي تشرح الصدور.
٢٧) الأنوار السنية في شرح الدرر البهية.
وغير ذلك.

وفاته :

توفي الشيخ عبد الحميد قدس – رحمه الله – بعد حياة حافلة بالتعلم والتعليم والتأليف في سنة ١٣٣٤ هـ، وقيل : ١٣٣٥ هـ، ودفن بالمعلاة مقبرة أهل مكة، غفر الله -تعالى- له وجزاه عن العلم وطلابه خير الجزاء.[٢]

[٢] انظر ترجمته بتوسع في : دور علماء مكة المكرمة في خدمة السنة والسيرة النبوية (١ / ٣٧)، الأعلام (٣ / ٢٨٨-٢٨٩)، معجم المؤلفين (٥ / ١٠٥)، معجم أعلام شعراء المدح النبوي (١ / ٢١٦)، معجم المطبوعات العربية والمعربة (٢ / ١٢٧٦)، المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية (٢-١٩)

نص محقق لكتاب :

التحفة المرضية

فتوى في جواز تفسير القرآن بالأعجمية

تأليف :

الشيخ العلامة عبد الحميد بن محمد علي قدس الشافعي
(المتوفى : ١٣٣٤ هـ)
رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين

[مقدمة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح طريق الهدى للأمم، وسدد بتفسير آياته العرب والعجم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشريعة السهلة والملة السمحاء، وعلى آله السادة الأجلة وأصحابه القادة نجوم الاهتداء، أما بعد :

فيقول تراب الأقدام، خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام، عبد الحميد بن محمد علي قدس بن عبد القادر الخطيب - عفى الله عنهم وأنالهم من الخير أوفى نصيب - :

[سؤال عن حكم تفسير القرآن العظيم بلسان الأعجميين]

إنه قد كثر السؤال من إخواننا الجاويين، عن حكم تفسير القرآن العظيم بلسان الأعجميين، حتى حرر بعضهم في ذلك سؤالا حاصله : هل يجوز تفسير القرآن بالعجمية كالفارسية والجاوية أم لا ؟

فإن قلتم بالجواز فما الفرق بينه وبين الترجمة التي منعها الفقهاء بقولهم : (تحرم الترجمة عن القرآن الفاتحة وغيرها بالعجمية؛[٣] لأنها تذهب إعجاز القرآن المقصود منه).

فإن كان هناك فرق بينهما فذاك، وإلا فما تقولون فيما أفاده ((الصحاح)) [٤] من اتحاد معنى الترجمة والتفسير، حيث قال : (ترجم كلامه، فسره بلسان آخر).[٥]

وإن قلتم بالحرمة فكيف العمل إذا أريد تعليم غير العربي معنى القرآن ؟

بينوا لنا ذلك بالجواب المهذب من منقول علماء المذهب.

[٣] قال الإمام النووي في المجموع شرح المهذب (٣ / ٣٧٩) : (مذهبنا أنه لا يجوز قراءة القرآن بغير لسان العرب سواء أمكنه العربية أو عجز عنها وسواء كان في الصلاة أو غيرها فإن أتى بترجمته في صلاة بدلا عن القراءة لم تصح صلاته).

وقال الشيخ نووي البنتني في نهاية الزين (٣٣) : (قال بعضهم إن كتابة ترجمة المصحف حرام مطلقا سواء كانت تحته أم لا، فحينئذ ينبغي أن يكتب بعد المصحف تفسيره بالعربية ثم يكتب ترجمة ذلك التفسير).

[٤] كتاب ((الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية)) ألفه الإمام اللغوي أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)

[٥] انظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٥ /١٩٢٨)، ونص عبارة الجوهري في الصحاح : (يقال: قد ترجم كلامه، إذا فسره بلسان آخر).

[سبب تأليف هذا الكتاب]

فأحببت أن أُكتب على هذا السؤال جوابا واضحا، سهل المنال حسب الطاقة في التبيان، وعلى قدر البضاعة والإمكان، كيما يزول عن إخواني الإشكال، فأسر بذلك في الحال والمآل.

فأقول - وبالله الاستعانة في الصواب والإبانة - :

[نص جواب الشيخ عبد الحميد في جواز تفسير القرآن بالعجمية دون ترجمته بها]

نعم، يجوز تفسير القرآن العظيم بالعجمية دون ترجمته بها، والفرق بين الترجمة والتفسير أن الترجمة إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها، ففيها حذف اللفظ المترجم عنه، وإبداله باللفظ المترجم به، وهذا لا يجوز في القرآن؛ لأن الإعجاز يختص بنظمه العربي دون معناه، فترجمته تذهب إعجازه المقصود منه كما في السؤال، وتفسيري للترجمة بما ذكر هو مراد فقهائنا الشافعية في قولهم : (تحرم الترجمة عن القرآن).

ففي ((فتح الجواد))[6] : ((وترجم) بتكبير [وتشهد] وما بعده ناطق (عاجز) عن العربية بأي لغة شاء؛ إذ لا إعجاز فيها، مع أداء الترجمة للمعنى وهي التعبير عن لغة بأخرى، (لا) إذا كان العجز (بقرآن) أي فيه، فلا تجوز الترجمة عنه مطلقا؛ لأن الإعجاز [يختص][7] بنظمه العربي دون معناه). اهـ[8]

[إجماع العلماء على جواز تفسير القرآن بالعربية]

وأما التفسير الذي معناه التوضيح، والتبيين، والكشف، كما في ((الصحاح))[9] ، و ((القاموس))[10] ، و ((المصباح))[11] ، و((الإتقان))[12] ،

---

[6] كتاب ((فتح الجواد بشرح الارشاد على متن الارشاد)) ألفه الشيخ العلامة ابن حجر الهيتمي الشافعي، وأما ((الإرشاد)) فهو للعلامة ابن المقري اليمني المتوفى سنة ٨٣٧ هـ، وقد اختصره من الحاوي. انظر (الأعلام : ٣١١/١)

[7] كذا في الأصل، وفي المطبوعة (١ /١٧٧) : (مختص)

[8] انظر : فتح الجواد بشرح الارشاد (١ /١٧٧)

[9] انظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٥ /١٩٢٨)

[10] كتاب ((القاموس المحيط)) ألفه الإمام اللغوي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)

ففي (١ / ٤٥٦) من هذا الكتاب : (الفسر: الإبانة، وكشف المغطى، كالتفسير).

[11] كتاب ((المصباح المنير في غريب الشرح الكبير)) ألفه الإمام اللغوي أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)

ففي (٢ / ٤٧٢) من هذا الكتاب : (فسرت الشيء فسرا من باب ضرب بينته وأوضحته).

فهو الإتيان بالمفسر - بالفتح - وتفسيره معا، بأن تقول مثلا : (الله) معناه بالفارسية (خداي).

ففيه هنا إبقاء ألفاظ القرآن العظيم بحالها ونظمها، مع بيانها وتوضيحها وكشفها بالعجمية، غايته أن الشخص المفسر أتى بكلمات من القرآن ثم فسرها بالعجمية، فهو يضاهي تفسير القرآن باللغة العربية، وتفسيره بها متفق على جوازه بإجماع سائر الأمة المحمدية الشافعيين، وغيرهم من الملة الإسلامية، كما أن الترجمة عن القرآن وقراءتها بها تضاهي أداء القرآن بالمعنى؛ إذ هو لا يجوز أيضا.

قال ابن حجر الهيتمي[13] رحمه الله تعالى في ((فتاويه الحديثية)) :

---

[12] كتاب ((الإتقان في علوم القرآن)) ألفه الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)

ففي (٤ /١٩٢) من هذا الكتاب : (التفسير "تفعيل" من الفسر، وهو البيان والكشف).

[13] هو الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (٩٠٩ - ٩٧٤ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٦٧ م) : الفقيه الباحث المصري، مولده في محلة أبي الهيتم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته. والسعدي نسبة إلى بني سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم في الأزهر، ومات بمكة. له تصانيف كثيرة، منها (مبلغ الأرب في فضائل العرب) و (الجوهر المنظم) و (الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة) و (تحفة المحتاج لشرح المنهاج) و (الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان) و (الفتاوي الهيتمية) و (شرح مشكاة المصابيح للتبريزي) و (الإيعاب في شرح العباب) و (الإمداد في شرح الإرشاد للمقري) و (شرح الأربعين النووية) و (نصيحة الملوك) و (تحرير المقال في آداب وأحكام يحتاج إليها مؤدبو

(ولم تجز [قراءة القرآن][14] بالمعنى؛ لأن جبريل - عليه السلام - أداه باللفظ ولم يبح له أداؤه بالمعنى. والسر في ذلك أن المقصود من القرآن التعبد بلفظه والإعجاز به، فلا يقدر أحد أن يأتي بلفظ يقوم مقامه، وأن تحت كل حرف منه معاني لا يحاط بها كثرة، فلا يقدر أحد أن يأتي بدله بما يشتمل عليه).[15] اهـ

[تفسير القرآن بالعربية غير قرائته بها]

فيعلم من هذه العبارة أن تفسير القرآن غير قرائته بها، فلو كان عينها لحرما معا، والإجماع على عدم حرمة تفسير القرآن بالعربية.

[عدم حرمة تفسير القرآن بالعربية والعجمية على سواء]

وحينئذ فلا فرق بين التفسير بالعربية والتفسير بالعجمية في عدم الحرمة، غير أن أحد اللفظين عربي والآخر أعجمي.

الأطفال) و (أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل) و (خلاصة الأئمة الأربعة) و (المنح المكية) و (المنهج القويم في مسائل التعليم) و (الدرر الزاهرة في كشف بيان الآخرة) و (كف الرعاع عن استماع آلات السماع) و (الزواجر عن اقتراف الكبائر) و (تحذير الثقات من أكل الكفتة والقات) و (المنح المكية). انظر (الأعلام : ١/٢٣٤)

[14] كذا في الأصل، وفي المطبوعة (١ /١٥٠) : (القراءة)

[15] انظر : الفتاوى الحديثية (١ / ١٥٠)

كما أنه لا فرق بين أداء القراءة بالعربية وأدائها بالعجمية في الحرمة، لأن في كل منهما [إخلالا][16] بإعجاز القرآن.

[التفسير أعم من الترجمة]

وبما تقرر من بيان معنى الترجمة والتفسير علم أن قول ((الصحاح)) المفيد اتحاد معنى الترجمة والتفسير المنقول في السؤال ليس على إطلاقه؛ إذ التفسير أعم من الترجمة، كما يؤخذ من تبيينه كغيره معنى التفسير في العبارة المتقدمة، بدليل قول ((المصباح))[17] الموافق لمراد الفقهاء في بيان معنى الترجمة، وهو : (وترجم كلام غيره، [إذا][18] عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم)، فهو يفيد أن الترجمة أخص من التفسير، ومثله قول شارح ((القاموس))[19].

[16] في الأصل : إخلال، لعل الصحيح ما أثبته هنا لأن موقعه النصب.
[17] انظر : المصباح المنير (١ /٧٣)
[18] في الأصل : فإذا، والتصحيح من المصباح المطبوعة (١ / ٧٣)
[19] هناك شروح كثيرة على القاموس منها ((إضاءة الراموس إضافة الناموس على إضاءة القاموس)) للعلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن موسى الفاسي المتوفى سنة (١١٧٠ هـ) وأشهرها ((تاج العروس من جواهر القاموس)) للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض محمد بن مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة (١٢٠٥ هـ). ولعل المؤلف أراده به، ففي (٣١ / ٣٢٧) من هذا الكتاب : (وترجم (عنه) : إذا فسر كلامه بلسان آخر).

والمشاهدة بعمل علماء الإسلام في تفاسيرهم قاضية بما ذكرته من أن التفسير أعم من الترجمة.

[اتحاد معنى التفسير والترجمة لغة لا شرعا]

أو يقال : لعل إفادة قول ((الصحاح)) المذكور اتحاد معنى التفسير والترجمة لغة، لا شرعا؛ لما عرفت من اختلاف حكم التفسير والترجمة.

[عدم إنكار علماء الشافعية على كتب التفسير بالعجمية]

هذا، ومما يدل على جواز تفسير القرآن بالعجمية عدم إنكار علماء الشافعية في سائر الأقطار الإسلامية التي لا تجتمع على ضلال بالكلية على كتب التفسير بالعجمية، ولا على قراءتها.

هذا ما ظهر للعبد الفقير في جواب هذا السؤال، بقدر البضاعة والحال.

[نقل كلام الحافظ السيوطي والإمام القفال في هذه المسألة]

ثم إنه في أثناء كتابتي لهذا الجواب تفضل علي الملك الوهاب بالوقوف على نص صريح في هذه المسألة، فرفع كل مشكلة، ذكره الإمام العالم العلامة، الحبر البحر الفهامة، المحقق المدقق الحجة، الحافظ المجتهد شيخ الإسلام والمسلمين، وارث علوم سيد المرسلين، المجمع على جلالته، وطول باعه ونباهته وسعة اطلاعه، قدوة الشافعية، وعمدة راويين أحاديث خير البرية، أوحد المجتهدين، أبو الفضل سيدنا عبد الرحمن جلال الدين السيوطي الشافعي[٢٠] - رحمه الله تعالى ونفعنا به - في كتابه ((الإتقان في علوم القرآن)).

[٢٠] هو الإمام الحافظ الفقيه الأديب عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين(٨٤٩ - ٩١١ هـ = ١٤٤٥ - ١٥٠٥ م) : له نحو ٦٠٠ مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة. نشأ في القاهرة يتيما (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزويا عن أصحابه جميعا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه. وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها. وبقي على ذلك إلى أن توفي. من كتبه : (الإتقان في علوم القرآن) و (إتمام الدراية لقراء النقاية) و (الأحاديث المنيفة) و (الأرج في الفرج) و (الاذدكار في ما عقده الشعراء من الآثار) و (إسعاف المبطإ في رجال الموطأ) و (الأشباه والنظائر) و (الأشباه والنظائر) و (الاقتراح) و (الإكليل في استنباط التنزيل) و (الألفاظ المعربة) و (الألفية في مصطلح الحديث) و (الألفية في النحو) واسمها (الفريدة) و (إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء) و (بديعية وشرحها) و (بغية الوعاة، في طبقات اللغويين والنحاة) و (التاج في إعراب مشكل المنهاج) و (تاريخ أسيوط) و (تاريخ الخلفاء) و (التحبير لعلم التفسير) و (تحفة المجالس ونزهة المجالس) و (تحفة الناسك) و (تدريب

ونص عبارته : (وعن القفال[21] من أصحابنا أن القراءة بالفارسية لا تتصور، قيل له : فإذا لا يقدر أحد أن يفسر القرآن، قال : ليس كذلك؛

الراوي) و (ترجمان القرآن) و (تفسير الجلالين) و (تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك) و (الجامع الصغير) و (جمع الجوامع، ويعرف بالجامع الكبير) و (الحاوي للفتاوي) و (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة) و (الخصائص والمعجزات النبوية) و (در السحابة، في من دخل مصر من الصحابة) و (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) و (الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير) و (الدراري في أبناء السراري) و (الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة) و (الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج) و (ديوان الحيوان) و (رشف الزلال) و (زهر الربى) و (زيادات الجامع الصغير) و (السبل الجلية في الآباء العلية) و (شرح شواهد المغني) سماه (فتح القريب) و (الشماريخ في علم التاريخ) و (صون المنطق والكلام، عن فن المنطق والكلام) و (طبقات الحفاظ) و (طبقات المفسرين) و (عقود الجمان في المعاني والبيان) و (عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد) و (قطف الثمر في موافقات عمر) و (كوكب الروضة) و (مقامات) و (اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة) و (لب اللباب في تحرير الأنساب) و (لباب النقول في أسباب النزول) و (ما رواه الأساطين في عدم المجئ إلى السلاطين) و (متشابه القرآن) و (المحاضرات والمحاورات) و (المذهب في ما وقع في القرآن من المعرب) و (المزهر) و (مسالك الحنفا في والدي المصطفى) و (المستطرف من أخبار الجواري) و (مشتهى العقول في منتهى النقول) و (مصباح الزجاجة) و (مفحمات الأقران في مبهمات القرآن) و (مقامات) و (المقامة السندسية في النسبة المصطفوية) و (مناقب أبي حنيفة) و (مناقب مالك) و (مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا) و (المنجم في المعجم) و (نزهة الجلساء في أشعار النساء) و (النفحة المسكية والتحفة المكية) و (نواهد الأبكار) و (همع الهوامع) و (الوسائل إلى معرفة الأوائل) وغير ذلك. انظر (الأعلام : ٣/١‏٣٠-٣٠٢)

[21] هو الإمام عبد الله بن أحمد المروزي، أبو بكر القفال (٣٢٧ - ٤١٧ هـ = ٩٣٨ - ١٠٢٦ م) : الفقيه الشافعي، كان وحيد زمانه فقها وحفظا وزهدا. من كتبه : (شرح فروع محمد بن الحداد المصري). وكانت صناعته عمل الأقفال، قبل أن يشتغل في الفقه

لأن هناك يجوز أن يأتي ببعض مراد الله، ويعجز عن البعض، أما إذا أراد أن يقرأه بالفارسية فلا يمكن أن يأتي بجميع مراد الله تعالى؛ لأن الترجمة إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها، وذلك غير ممكن بخلاف التفسير). اهـ بحروفه[٢٢]

فتأمل هذه العبارة تجدها صريحة في بيان الفرق بين التفسير والترجمة، وفي جواز تفسير القرآن بالعجمية، فالحمد لله الذي أزال بها الإشكال عن البرية.

وتقرير الجلال الإمام المذكور لها، وسكوته عليها مع عدم تعقبها بكلام، يدل على أن تفسير القرآن بالعجمية جائز بلا خلاف ولا إيهام.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،

والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين،

صلاة وسلاما تنكشف بها الغمة،

وتنجلي بها ظلم المشكلات المدلهمة،

وينال المرام، وحسن الختام.[٢٣]

وربما قيل له " القفال الصغير " للتمييز بينه وبين القفال الشاشي (محمد بن علي) . توفي في سجستان. انظر (الأعلام : ٤ / ٦٦)

[٢٢] انظر : الإتقان في علوم القرآن (١ /٣٧٧-٣٧٨)

[٢٣] إلى هنا انتهى نص جواب الشيخ عبد الحميد الذي وجدته في النسخة الخطية.

[تقاريظ العلماء]

- الشيخ محمد سعيد بن محمد بابصيل
- الشيخ يوسف النبهاني
- الشيخ عبد الباسط فاخوري
- الشيخ محب الدين [...] الشافعي
- الشيخ عبد الرحمن الحوت

[تقريظ الشيخ محمد سعيد بن محمد بابصيل[٢٤]]

بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخ ١٦ ربيع الأول ١٣٢٢ (ألف وثلاثمائة واثنين وعشرين)

نظرت في هذا الجواب المنسوب للمكرم المحترم الشيخ العالم الفاضل عبد الحميد بن المرحوم الشيخ محمد علي قدس، فوجدت ما تضمنه من الفرق بين ترجمة القرآن بغير العربية الممنوعة، وتفسيره بغير العربية الجائز، وتوضيحه ما ذكر، ثم تختم جوابه بعبارة [الإتقان][٢٥] للعلامة الحافظ الجلال السيوطي، المطابقة لجوابه، المؤيدة له، فوجدته في أحسن نظام، وأجمل أحكام، فجزاه الله تعالى أفضل الجزاء، وشكر مسعاه آمين.

أمر برقمه : المرتجي من ربه كمال النيل، محمد سعيد بن محمد بابصيل، مفتي الشافعية بمكة المحمية - غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وجميع المسلمين -.

---

[٢٤] هو العلامة الشيخ محمد سعيد بابصيل الحضرمي المكي الشافعي مفتي الشافعية وشيخ العلماء بمكة، ولد بها سنة ١٢٤٥ هـ وتلقى من علماء المسجد الحرام في عصره ولازم السيد أحمد زيني دحلان وتخرج على يديه، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وأخذ عن الشيخ عبد القادر المنديلي وغيره وعين أمينا ثم تولى الإفتاء. توفي رحمه الله تعالى سنة ١٣٣٠ هـ. انظر (أعلام المكيين : ١ / ٣٥٠)

[٢٥] في الأصل : الأتقان، والصحيح ما أثبته هنا

ما بعد تصحيح شيخنا المفتي - متع الله المسلمين بحياته - مقال : (فالأمر كما قال، وإنه ينفع بالجميع، بجاه ذي الحنان الرفيع - صلى الله عليه وعلى آله -).

قاله الفقير حسين الحبشي[٢٦].

[٢٦] هو الشيخ العلامة حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي: مفتي الشافعية بمكة. ولد سنة ١٢٥٨ هـ ونشأ في سيون (بحضرموت) وولي الإفتاء بمكة بعد أبيه، وتوفي فيها سنة ١٣٣٠ هـ. انظر (الأعلام : ٢ / ٢٥٨)

[تقريظ الشيخ يوسف النبهاني[٢٧]]

الحمد لله وحده : قد اطلعت على هذا الجواب من العالم العامل، الفاضل الكامل، الشيخ عبد الحميد قدس الجاوي المكي، أحد المدرسين في المسجد الحرام، فوجدته جوابا صحيحا لا شبهة فيه ولا ارتياب.

وإني أتعجب ممن يتردد في جواز تفسير القرآن بالعجمية، لا على وجه الترجمة لفظا بلفظ الممنوع؛ لأن التفسير على الوجه المذكور لو كان ممنوعا شرعا لما كان لتبليغ الأعاجم معاني القرآن طريقة مطلقا، وهذا بديهي البطلان، لا يقول به أحد من ذوي العرفان.

---

٢٧ هو الشيخ العلامة الشاعر الأديب القاضي يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني(١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٣٢ م) : وتعلم بالأزهر بمصر (سنة ١٢٨٣ - ١٢٨٩ م) وذهب إلى الآستانة فعمل في تحرير جريدة " الجوائب " وتصحيح ما يطبع في مطبعتها. ورجع إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيسا لمحكمة الحقوق ببيروت (١٣٠٥) وأقام زيادة على عشرين سنة. وسافر إلى " المدينة " مجاورا، ونشبت الحرب العامة (الأولى) فعاد إلى قريته وتوفي بها. له كتب كثيرة منها : "جامع كرامات الأولياء" و "رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة" و "المجموعة النبهانية في المدائح النبوية" و "وسائل الوصول إلى شمائل الرسول" و "أفضل الصلوات على سيد السادات" و " تهذيب النفوس" و " حجة الله على العالمين" و "الفتح الكبير" و " نجوم المهتدين" و "السابقات الجياد في مدح سيد العباد" و "الشرف المؤبد لآل محمد" و " الأنوار المحمدية" و "خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام" و "هادي المريد إلى طرق الأسانيد" و " الفضائل المحمدية" و "الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة" و " منتخب الصحيحين" وغيرها. انظر (الأعلام : ٨ /٢١٨)

حرر في ١٣ رجب الفرد سنة ١٣٢٢

الفقير :

يوسف النبهاني

رئيس محكمة الحقوق في بيروت

[تقريظ الشيخ عبد الباسط فاخوري[٢٨]]

الحمد لله تعالى حق حمده : قد اطلعت على رسالة حضرة العالم العلامة المفضال، الشيخ عبد الحميد أفندي قدس، أحد المدرسين في المسجد الحرام المكي، الجانح فيها إلى جواز تفسير القرآن العظيم باللغات الأعجمية، والمبين فيها الفرق بين التفسير والترجمة للقرآن الكريم، وما نقله عن الإمام القفال والجلال السيوطي في هذا الباب والشان، فوجدت

[٢٨] هو الشيخ العلامة عبد الباسط بن على الفاخورى البيروتى المفتى الحنفي المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ، له من الكتب : تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام، ذخيرة اللبيب في سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم، الكفاية لذوي العناية، المجالس السنية، نبذة من خطب النبي صلى الله عليه وسلم (ولعله اسم آخر لذخيرة اللبيب). انظر (معجم المطبوعات العربية والمعربة : ٢ /١٤٢٣، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : ٣ /٥٤١، ٤ /٣٢٤، هدية العارفين : ١ /٤٩٥)

الجواب مطابقا للسؤال، وهو الصواب الذي عليه المحققون من العلماء الأعلام.

فجزى الله تعالى المجيب والمظهر للفرق بين الترجمة والتفسير خيرا، والذي نص عليه الفقهاء أنه لا يجوز ترجمة القرآن لا باللغة العجمية ولا باللغة العربية غير الألفاظ القرآنية؛ لفوات الإعجاز. وأما التفسير فقد أجمعوا عليه سلفا وخلفا، وبالله التوفيق.

كتبه الفقير إلى الله سبحانه وتعالى :

عبد الباسط فاخوري

مفتي بيروت عفي عنه

[قد اطلعت على ما قاله الأستاذ فوجدته منصوصا عليه][29]

عبد الرحمن الشربيني[30]

[29] كذا وجدته تحت تقريظ الشيخ عبد الباسط فاخوري، ولا أدري هل هذا تقريظ جديد للشيخ عبد الرحمن الشربيني أم أنه مدرج لإتمام تقريظ الشيخ عبد الباسط فاخوري. والله أعلم.

[30] هو الشيخ العلامة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني(ت : ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م) : الفقيه الشافعي الأصولي المصري. ولي مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٣٢٢ -

[تقريظ الشيخ محب الدين [...] الشافعي ؟![31]]

أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله : فإني قد اطلعت على ما قاله المفضال الشيخ عبد الحميد قدس، في جواز ترجمة القرآن الشريف باللغة الأعجمية، فوجدته قد حكم المقال ولم يدع صغيرة ولا كبيرة، فإنه قد نقل قراءتها المشهورة، بنصوص مأثورة، فلله دره عالما.

كاتبه محب الدين [...][32] الشافعي

١٣٢٤ هـ من كتبه : (تقرير على جمع الجوامع) و (فيض الفتاح). توفي في القاهرة. انظر (الأعلام : ٣ /٣٣٤)

[31] لم يتبين لي المراد به.

[32] في الأصل بياض ولا أستطيع قراءته. كأنه : (الأزهري)

[تقريظ الشيخ عبد الرحمن الحوت[33]]

الحمد لله منزل القرآن للإعجاز، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالحقيقة والمجاز، وعلى آله وأصحابه الناقلين عنه المنع والجواز، وبعد :

فقد اطلعت على ما أبداه العالم العلامة، والمحقق الفهامة، المدرس بالحرم المكي، الشيخ عبد الحميد قدس، من الفرق بين الترجمة والتفسير، وبنى على ذلك تجويز تفسير القرآن باللغات الأعجمية؛ لأنه راجع لبعض معاني الألفاظ، ومنع ترجمته بها؛ إذ هي إبدال لفظ بلفظ يؤدى معناه، وهذا غير ممكن؛ لسعة معاني الألفاظ العربية. وأيده بما نقله عن الإمامين المذكورين بالجواب، فلله دره من عالم فهامة، ومحقق علامة، فجزاه الله عنا وعن المسلمين خيرا، والحمد لله رب العالمين.

رقمه الفقير إلى الله تعالى :

عبد الرحمن الحوت.[34]

---

[33] هو العلّامة الشيخ المُحقق أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن درويش الحوت البيروتي الشافعي الغلَوي، تلقى العلوم عن والده المحدث الشيخ محمد الحوت وغيره، تولى الإفتاء بعد وفاة الشيخ عبد الباسط الفاخوري، وله من الكتب : رسالة مراقي السعادات في الحث على أداء الصلوات في أوّل الأوقات والزجر عن تركها والتهاون بها وتأخيرها، وإرشاد العوام إلى سبيل السلام، والرسالة الناصحة. توفي سنة ١٣٣٦ هـ انظر (معجم المطبوعات العربية والمعربة : ٢ /١٢٧٨، الأعلام : ٧ /٧٤،معجم المؤلفين : ٥ /١٣٦)

[34] هذا آخر ما وجدت في النسخة الخطية، وبهذا انتهى تحقيقي لهذا الكتاب، والحمد لله أولا وآخرا.

[فهرس المراجع]

١) **الإتقان في علوم القرآن** : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ٤

٢) **الأعلام** : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م

٣) **أعلام المكيين** : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة

٤) **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** : مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، الناشر : دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١٣ – ١٩٩٢، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٦

٥) **تاج العروس من جواهر القاموس** : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية

٦) **دور علماء مكة المكرمة في خدمة السنة والسيرة النبوية** : رضا بن محمد صفي الدين السنوسي، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١

٧) **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦

٨) **الفتاوى الحديثية** : أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١

٩) فتح الجواد بشرح الإرشاد على متن الإرشاد : أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي المتوفى ٩٧٤ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء : ٣

١٠) **القاموس المحيط** : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١

١١) **المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))** : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفك

١٢) **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** : أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ٢

١٣) **معجم أعلام شعراء المدح النبوي** : محمد أحمد درنيقة، تقديم: ياسين الأيوبي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١

١٤) **معجم المطبوعات العربية والمعربة** : يوسف بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى: ١٣٥١هـ)، الناشر: مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م، عدد الأجزاء:٢

١٥) **معجم المؤلفين** : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣

١٦) **المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية** : عبد الحميد بن محمد علي قدس الخطيب، دراسة وتحقيق : د. رضا بن محمد صفي الدين السنوسي، في ضمن : مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، بدون سنة الطبع.

١٧) **نهاية الزين** : محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا (المتوفى: ١٣١٦هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١

١٨) **هدية العارفين** : إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، عدد الأجزاء: ٢

[فهرس الموضوعات]

الموضوعات — الصفحة